

نهج السعادة

[162] بحضرتكم، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله له الجنة، كما أوجب لكل مال اليتيم النار. والله في القرآن فلا يسبقنكم إلى العمل به غيركم (5) والله في بيت الله، فلا يخلون منكم ما بقيتم، فانه إن يترك لم تناظروا، وإن أدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما قد سلف (6). والله في الصلاة، فإنها خير العمل، وإنها عمود دينكم. _____ عليهم

الاذى من عفونة افواههم، وعدم الفتها الطعام، والغذاء. وتعر وتغب بمعنى واحد، يقال: اغب الماشية، أي اوردها الماء يوما وتركها يوما طمأى. واغب القوم، أي جاءهم يوما وتركهم يوما، واغبه الحمى واغبت عليه، أي اخذته يوما وتركته آخر، واغب الطعام، أي انتن. والمقصود على جميع الوجوه تعاهد الايتام، وعدم التغافل عنهم. (5) وفى الفقيه ومحكي الدر التنظيم زيادة قوله (ع): الله في الجيران، فان الله ورسوله اوصيا بهم، الخ. (6) وفى الفقيه هكذا: الله في بيت ربكم، فلا يخلون منكم ما بقيتم، فانه ان ترك لم تناظروا، فان ادنى ما يرجع به من أمه ان يغفر له ما سلف من ذنبه، الخ. قوله (ع): لم تناظروا، أي لم تمهلوا. وأمه أي قصده. _____